

# منتدى حوكمة الإنترنت الرابع

شرم الشيخ : ١٥ - ١٩ نوفمبر ٢٠٠٩

• افتتح منتدى حوكمة الإنترنت رسميا في شرم الشيخ حيث يبحث أكثر من ١٥٠٠ مشارك يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، سبل الإستفادة القصوى من الإنترنت لمصلحة كل الشعوب.

شا أنه قد تم تحقيق مكاسب رغم الفجوة الرقمية الواسعة التي تفصل إفريقيا والدول العربية عن أوروبا وآسيا والأمريكتين. ففي سنة ٢٠٠٩ إزداد عدد المرتبطين بشبكة الإنترنت بالدول النامية بـ ٤٧٥ مليون شخص أي بنسبة ١٧,٥٪. وقال إن كلمة الدول النامية يجب أن تسمع في الحوار بشأن إدارة الإنترنت. وأضاف أن الإدارة الجيدة والديمقراطية للإنترنت وسيلة لتحقيق التنمية للجميع وأن الإنترنت أداة قوية يمكن أن تساعد على بلوغ أهداف التنمية للألفية الثالثة وعلى تحسين جودة حياة الملايين. وذكر أن النظرة التنموية الشاملة للمنتدى وتركيزه على بناء القدرات يجعل منه مكملا لمهام الأمم المتحدة الرئيسية للرفع من مستوى العيش والتشغيل الشامل وتوفير شروط التقدم الإقتصادي والإجتماعي.

• ذكر رئيس الوزراء المصري السيد أحمد نظيف أن تقدما كبيرا أنجز منذ إنشاء المنتدى قبل أربع سنوات: أصبح المنتدى فضاء قيما للتعلم بشأن آفاق الإنترنت والفضاء السايبري العالمي. وأن المعرفة التي أنشأها المنتدى سوف توفر أدوات تعليمية عالية للأجيال الشابة. وقال الوزير الأول أنه يرى إستمرار هذا المنتدى كأولوية حقيقية. فعبر مسار من التقييمات الدورية ستكون المجموعة

الدولية قادرة على توسيع وإدارة الفضاء السايبري العالمي في إطار مندييات تعكس التطلعات نحو حرية الدخول والاستعمال والتعبير وكذلك المساواة في الفرص في مجالات التعليم والبحث.

• الدورة الحالية للإجتماع تنعقد تحت شعار «خلق فرص للجميع» تهدف لتطوير فهم مشترك لكيفية توسيع الفرص التي توفرها الإنترنت لجميع الأمم والشعوب ورفع الوعي بالبعد التنموي لإدارة الإنترنت. كما تركز الدورة أيضا على القضايا المستجدة مثل الشبكات الإجتماعية وأخرى مثل الأمن والتنوع والإفتتاح وموارد الإنترنت الأساسية.

• الدورة الرابعة هذه لحوكمة الإنترنت تبحث كذلك مسألة تمديد ولاية المنتدى الأصلية التي تدوم خمس سنوات وتنتهي سنة ٢٠١٠. وقد أيد العديد من المتحدثين التمديد مدة ولاية المنتدى.

• لدى إفتتاح المنتدى لفت السيد شا زوكانغ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والإجتماعية الإنتباه إلى «قرار هام علينا أن نتخذه بشأن مستقبل منتدى حوكمة الإنترنت» وحث المشاركين على إبداء آرائهم بخصوص قيمة المنتدى وكيف يمكن تحسينه أو إذا ما كانوا يعارضون تمديد مدة ولايته ويرون أنه إستوفى أغراضه.

• ذكر السيد شا زوكانغ أن الموضوع الرئيسي لهذه الدورة

لمنتدى حوكمة الإنترنت : «خلق فرص للجميع» يأتي في توقيت ملائم وأنه يتيح التفكير بخصوص المسائل الأساسية مثل توافر الإنترنت والإفتتاح والأمن وموارد الإنترنت الرئيسية. وأكد السيد



• إتفق ممثلو الحكومات على أن المنتدى يجب أن يستمر في الإنعقاد لما بعد اجتماع عام ٢٠١٠ في فيلنيوس، مشددين على أنه قد أثبت جدواه.

• كما تحدث أيضا كل من ليزا هورنر عن شركاء عالميون من المملكة المتحدة؛ سوبرامانيان رامادوراي، نائب رئيس شركة تاتا للخدمات الاستشارية المحدودة، شركة تاتا، شارمان عن شركة ICC-BASIS من الهند؛ فيفيان ريدينج المفوض الأوروبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام؛ جان روزادوسكييف الأمين العام لغرفة التجارة الدولية، عبد الواحد خان، مساعد المدير العام لشؤون الاتصال والإعلام باليونيسكو؛ لين سانت أمور، الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية الإنترنت (ISOC)؛ نينين ديساي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بإدارة الإنترنت.

• الرئيس والمدير التنفيذي شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، رود باكستروم لفت الانتباه إلى الاتفاق الأخير بين الشركة والإدارة الأميركية، والذي ينص على مزيد من الشفافية على المستوى الدولي، مضيفا: «بفضلكم تغيرت الأمور».

• وخلال كلمته في افتتاح المؤتمر الصحفي، أكد الدكتور / طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري أن أهمية المنتدى تكمن في بحثه للتحديات التي تواجه نمو الإنترنت باعتبارها تحديات عالمية، وقال إن مصر ترحب بمشاركة المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى في مناقشة إدارة الإنترنت. وشدد على أهمية الاتفاق المبرم مؤخرا بين (ICANN) والإدارة الأمريكية كخطوة هامة لجعل الإنترنت عالمية مضيفا أنه لا يزال هناك مجال للتحسين. وأبر أهمية التقدم المحرز في مجال استخدام الحروف غير اللاتينية، و دور مصر في هذا الصدد. وقال الوزير إن مصر تؤيد تمديد ولاية المنتدى لما بعد مدته الأولية ب ٥ سنوات.

• ويبحث المنتدى في شرم الشيخ أيضا مسألة إستمراره. وقال السيد شا إنه سيقدم للأمين العام للأمم المتحدة تقريرا ليعرضه على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة في العام المقبل، وأشار إلى موقف مصر في هذا الصدد كان مسموعا وواضحا بصوت رئيس مجلس الوزراء مؤكدا أنه سينقل في تقريره هذا الموقف المصري الهام.

• وقد تم التأكيد على دور المنتدى في مجال بناء القدرات بما في ذلك دوره في دعم المشاركة وديمقراطية التعليم، حيث قامت منظمات دولية مثل الإتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو والبنك الدولي بتدريب العديد في مجال إدارة الإنترنت بما في ذلك البنى التحتية والتعددية اللغوية. ودربت منظمات دولية مثل ICANN العديد من الناس فيما لعبت منظمات المجتمع المدني دورا بارزا في بناء القدرات خاصة على المستوى الوطني.

يمكن الحصول على النصوص الكاملة للكلمات على موقع منتدى حوكمة الإنترنت

<http://www.intgovforum.org>

• وبخصوص الوضع في مصر قال الوزير الأول أن إستعمال الإنترنت إزداد ب ٢٠٪ عبر أكثر من ١٥ مليون مستعمل سنة ٢٠٠٩ مما جعل من الإنترنت أداة تمكين حقيقية. كما أبرز نجاح مصر في الحفاظ على النمو أثناء الأزمة الاقتصادية العالمية وأن مكونا أساسيا من مكونات برنامج الإصلاح البنكي بالبلاد يهدف إلى بناء القدرات وإلى الرفع من إستعمالات تكنولوجيايات الإتصال والمعلومات.

• السيد طارق كامل وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات جمهورية مصر العربية ورئيس الدورة الحالية للمنتدى قال من ناحيته أن شرم الشيخ تشهد مرة أخرى إفتتاح إجتماع تاريخي هو إجتماع عالمي لقياديي ورواد إدارة الإنترنت. وقال أن منتدى إدارة الإنترنت أثبت خلال أربع سنوات فقط أنه ليس مجرد مسار مواز آخر بل تمكن من جمع كل أصحاب المصلحة واللاعبين الرئيسيين. وأشار إلى تطور الإنترنت في مصر شهد تطورا كبيرا عبر تحرير إطار توفير الخدمات وأخرراط كبير للقطاع الخاص. وقال إن الإنترنت صارت، بالنسبة للبلدان النامية، فضاء من الضروري إيلائه الأهمية اللازمة. وقال إن منتدى الإنترنت يجب أن يستمر لتوفير فضاء تبرز فيه للسطح قضايا السياسات الجديدة وتتم مناقشتها بحرية وبشكل بناء.

• السيد حمدون توري الأمين العام للإتحاد الدولي للإتصالات- المنظمة التي نظمت قمة مجتمع المعلومات والتي كانت وراء نشأة منتدى المعلومات- أكد من ناحيته على الإستفادة من تجربة دورات المنتدى الثلاث السابقة لوضع القرارات بشأن مستقبل المنتدى ولأستكشاف أفضل السبل لخدمة حاجيات المجموعة الدولية وللإنخراط في تعاون أكبر. وطلب من المشاركين أن يعتمدوا نظرة أوسع في إطار أهداف التنمية للألفية والسعي للوصول لأهداف ملموسة في أفق.

• تيم بارنرز لي، الذي يعرف بأب الشبكة العالمية للمعلومات ومدير اتحاد الشبكة العالمية (W٣C) ألقى كلمة رئيسية أعلن خلالها عن الإطلاق الرسمي لمؤسسة الشبكة العالمية غير الربحية التي تسعى للتقدم بالشبكة كوسيلة لتمكين الناس. وألقى حيري بانغ المؤسس المشارك ورئيس yahoo كلمة أبرز فيها التطور السريع للإنترنت ومستعمليه.

• كما تكلم خلال الجلسة رفيعة المستوى التي تلت الإفتتاح الرسمي كل من /موريتز لونبرغر/ وزير البيئة والنقل والطاقة والإتصال السويسري وجوزيف جيوركوس كاتب الدولة السلوفيني للتعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا بأسم الرئاسة المشتركة السويسرية السلوفينية لمجلس أوروبا؛ و بيدرو سيباستياو تينا نائب وزير المعلومات وتكنولوجيايات الإتصال بأنغولا؛ وآسا تورستانسون وزير المؤسسة والطاقة الإتصالات بالسويد كمثل عن رئاسة الإتحاد الأوروبي؛ وأغوستو جادالاً نائب وزير العلوم والتكنولوجيا بالبرازيل؛ وفيليب فرفير منسق الولايات المتحدة للإتصالات الدولية وسياسة المعلومات؛ وناتالي كوسيسكو موريزيه وزيرة الدولة الفرنسية للإستشراق وتنمية الإقتصاد الرقمي.